

الملحق A _ عملية توثيق بناء التوافق بالأراء

- 1 تم وضع مسودة مقترح توصيات مسار العمل 1 بإسلوب الإدارة من الأدنى نحو الأعلى وبنموذج أصحاب المصلحة المتعددين، وتضمنت العملية عدة "قراءات" أي مراجعات لكل توصية من التوصيات. وتم نشر كل مسودة وجعلها متاحة لأجل التعليق عليها من قبل أعضاء مجموعة CCWG-Accountability ومن المشاركين. وتم تعميم مسودة مقترح توصيات مسار العمل 1 لأجل مراجعتها والتعليق عليها من قبل مجموعة CCWG-Accountability بتاريخ 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، مع أول مراجعة خلال الجلسة الإفتتاحية يوم 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. وتمت آخر مراجعة بتاريخ 26 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.
- 2 وعقب المراجعة الأخيرة، تم إرسال مسودة مقترح توصيات مسار العمل 1 الى مجموعة CCWG-Accountability لفترة 24 ساعة لتأشير أي خطأ أو لتقديم أية تعليقات أو بيانات لأجل التوثيق. ويتوقع أن تتم مصادقة المنظمات الأعضاء في بداية شهر يناير (كانون الثاني) لإحالتها بعد ذلك الى مجلس إدارة ICANN في منتصف شهر يناير 2016.
- 3 ويسر مجموعة CCWG-Accountability أن تزود المنظمات الأعضاء الخاصة بها بإطار عمل تعزيز مساءلة ICANN بإعتبره مسألة أساسية لا بد من القيام به أو الإلتزام بتنفيذه قبل أن تتم عملية إنتقال الإشراف على وظائف IANA (مسار العمل 1) لأجل بحثه والمصادقة عليه وفق ميثاق المجموعة.
- 4 إن مسودة مقترح توصيات مسار العمل 1 هي نتيجة عمل واسع النطاق قام به أعضاء مجموعة CCWG-Accountability الثمانية والعشرون، و 172 مشارك، وفريق من المستشارين القانونيين المؤهلين تأهيلاً عالياً، على مدى السنة الماضية والذي تضمن 185 اتصالاً أو إجتماعاً، وفترتين للإستشارة العامة وأكثر من 10150 رسالة متبادلة عبر البريد الإلكتروني. وتمثل هذه المسودة توازناً تم تحقيقه بعناية فيما بين المتطلبات والأستشارات القانونية المحددة وتنازلات كبيرة من قبل كافة من ساهم فيها. وتتضمن أيضاً الإهتمام الشديد بالمدخلات الواردة خلال فترات التعليقات العامة.
- 5 ولقد حظى المقترح النهائي بتوافق الأراء حول دعم مجموعة CCWG-Accountability. وسجلت وجهات نظر أقلية من قبل أعضاء هم روبرن غروس (من المنظمة الداعمة للأسماء العامة GNSO ومجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية NCSG) وإبيرهاد ليزي (من منظمة ccNSO). وقد أدرجت وجهات النظر هذه في أدناه لأجل النظر فيها من قبل المنظمات الأعضاء.
- 6 وسيتم نشر بيانات الأقلية أو الاعتراضات في أدناه، في حال ورودها ومتى ماوردت.

وجهات نظر الأقلية

1. رأي مخالف لعضو من أعضاء (GNSO و NSCG) السيدة روبرن غروس

- 7 لقد وضعت مجموعة CCWG-Accountability عدداً مفيداً من التوصيات لتحسين المساءلة التنظيمية لدى ICANN، ومع ذلك، فهناك جانب واحد في الخطة يعد غير صحيح وهو: تغيير دور اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) لدى ICANN من الدور "الإستشاري" المحض الى دور "صانع للقرار" بخصوص القضايا الأساسية الخاصة بـ ICANN بما في ذلك حوكمتها. ونتيجة لذلك، فإن المقترح يهّمس دور المنظمات الداعمة (SOS) مقارنةً بهيكله حوكمة ICANN الحالية. إن درجة التمكين الحكومي على ICANN والنتيجة من آلية المجتمع في المقترح تشكل خطراً على نجاح القبول السياسي للمقترح وكذلك أثره النهائي على حرية وإنتتاح الإنترنت.
- 8 إن وضع آليات للمجتمع تمكنه من وضع ICANN في موقع المساءلة حول القضايا الهامة قد تسببت بإحداث خطأ جسيم من خلال الخروج من حالة توازن القوى الموجودة حالياً فيما بين المنظمات الداعمة SOS واللجان الإستشارية ACS وكما تم تحديدها في التفويضات ذات الصلة لمجلس الإدارة. وبدلاً عن ذلك، فإن آليات المجتمع المقترحة ترجح كفة اللجان الإستشارية ACS على المنظمات الداعمة SOS مقارنةً بالتوازن المتحقق حالياً في مجلس إدارة ICANN والذي لا يمنح اللجنة الاستشارية الحكومية GAC دور صناعة القرار بل يحافظ على أولوية المنظمات الداعمة بخصوص القرارات الهامة وتحديداً تلك التي تقع ضمن تفويض المنظمات الداعمة. إن تفويض دور المنظمات الداعمة في عملية صنع القرارات الهامة ضمن مجال عمل ICANN كانت السمة الغالبة في كلتا فترتي التعليقات العامة السابقتين، ولم تخفق التوصيات فقط في معالجة هذا القلق الواسع النطاق ولكنها ذهبت الى ما هو أبعد من ذلك من خلال تقليل قيمة ودور المنظمات الداعمة SOS في آليات المجتمع في التقرير الثالث. وقد أخفقت آليات المجتمع في الأخذ بنظر الإعتبار الأدوار والمسؤوليات المناسبة والمهمة لمختلف المنظمات الداعمة واللجان الإستشارية، والمخاطر الكامنة في تغيير تلك الأدوار مع نهج "حجم

واسع يناسب الجميع" المتبع في إتخاذ القرارات الحاسمة. وقد أثّرت هذه النقاط من خلال التعليقات العامة المقدمة من قبل NCSG في 12 سبتمبر (أيلول) 2015: <https://forum.icann.org/lists/comments-ccwg-accountability-03aug15/msg00053.html>

9 بالإضافة الى ذلك، تعترض مجموعة NCSG على التغيير المقترح لفترة التعليقات العامة النموذجية لـ ICANN من فترة الـ 30 يوماً في التقرير الثالث لمجموعة CCWG-Accountability. حيث سمحت فترة التعليقات العامة الخاصة بالتقرير الثالث لتقديم التعليقات خلال فترة 9 أيام فقط بعد تحديد موعد نشر النسخ المترجمة الى لغات أخرى، والتي تعتبر فترة قصيرة جداً بالنسبة لتقرير كبير بهذا الحجم وتغييرات عديدة وهامة قد تمت فيه قياساً بالنسخ السابقة.

2. من آراء الأقلية لعضو منظمة (ccNSO) السيد أيبير هارد ليزي

- 10 أعزائي الرؤساء المشاركون
 - 11 أنا المدير الإداري لمركز معلومات الشبكة الناميبية (Pty) Ltd Namibian Network Information Center، مدير نطاق المستوى الأعلى لرمز البلد ("ccTLD") للنطاق NA. لقد أنشأت نطاق NA. ولدي خدمة مستمرة لمدة 24 سنة وخبرة ذات صلة بهذا المجال حيث عملت كمدير لنطاق NA. والذي هو واحد من نطاقات ccTLDs.
 - 12 لقد تم تعييني من قبل منظمة دعم أسماء النطاقات لرموز البلدان ("ccNSO") لدى ICANN كعضو في مجموعة عمل عبر المجتمع لتعزيز مساءلة ICANN والتي يرمز لها ("CCWG-Accountability").
 - 13 قدمت مجموعة CCWG-Accountability مسودة مقترح حول توصيات مسار العمل 1 ("المسودة الثالثة للمقترح") والتي من ضمن شروط ميثاقها هو لزوم التركيز على
 - 14 [.../ آليات تعزيز مساءلة ICANN والتي ينبغي العمل بها أو يُتَّعَد بالعمل بها ضمن الإطار الزمني لعملية إنتقال الإشراف على وظائف IANA.
 - 15 إن المسودة الثالثة للمقترح لا تعكس ذلك.
 - 16 وتبعاً لذلك، أنا لا أوافق وأسجل إعتراضي هنا وبشكل رسمي على المسودة الثالثة للمقترح:
 1. أعدم وبشكل تام تبني وتضمين الإعتراض الذي تقدمت به العضو المفوض من قبل منظمة GNSO الى مجموعة CCWG، السيدة روبن غروس.
 - أنا أنضم إليها في رأيها ضمن الأقلية المعترضة. وأشدّد على وجه الخصوص على المخاوف الجدية للسيدة غروس بخصوص عمل المقترح على زيادة سلطات اللجان الإستشارية ("AC") تلك الزيادة المقترحة لسلطتهم كما للمنظمات الداعمة ("SO").
 2. إن المسودة الثالثة للمقترح لم تتناول إطلاقاً تدابير المساءلة لـ ICANN فيما يتعلق بتعاملها مع مدراء ccTLD. هذا الإغفال يعتبر كارثياً.
 3. لازال لدى قلق كبير بخصوص الطريقة التي تعاملت بها مجموعة CCWG-Accountability مع مساءلة ICANN بخصوص حقوق الإنسان.
 - إن مسألة فرض المزيد من التقييدات وبشكل يزيد على ماورد في رسالتها وعملياتها التي تنص على أن تحترم ICANN حقوق الإنسان الأساسية في جملة أمور مثل حرية التعبير، وحرية إنسيابية المعلومات وحق المحاكمة وحقوق الملكية.
 - يعتبر أمراً غير مقبول.
 4. وبقيت الأسئلة:
 - تحت أية صلاحيات قانونية ستتم عملية الإنتقال هذه،
 - ماذا سيتم بالفعل إنتقاله،
 - ومالذي سوف لن يتم إنتقاله بدون أجوبة.
- يجب أن تتم الإجابة على هذه الأسئلة لأجل أن تتم أية عملية إنتقال للوظائف و/ أو لمنطقة الجذر.

5. لقد تقدمت سابقاً ولأجل التوثيق بملاحظاتى بخصوص شرعية الطريقة التي إعتدتها مجموعة عمل غير المجتمع CCWG في القيام بعملها خلال فترة مداواتها السابقة والتي تم حينها وفي أحيان كثيرة أخرى خرق لميثاقها. أجدد إعتراضي ضد هذه العملية الإقصائية¹.
6. لقد تم ترقيع المقترح برمته في وقت قصير جداً وعلى عجل.
- لقد خضعنا نحن (الأعضاء الممثلين لمجموعة CCWG) الى جدول وسقف زمنيين تعسفيين ومفروضين ذاتياً علينا وغير واقعيين بالمره.
7. وللأسف، تحملت المسودة الثالثة للمقترح نتيجة هذا التسرع الشديد. إنه لأمر بالغ التعقيد ومن الصعب فهمه حتى من قبل العديد من الأعضاء والمشاركين من مجموعة CCWG-Accountability أنفسهم.
8. وحتى بعد هذا النشر للمسودة الثالثة للمقترح، فإنها لاتزال تحوي الكثير من الأخطاء وتفتقر الى الدقة. نصت النسخة المعلنة لأجل التعليقات العامة (في الملحق Appendix A):
- ويتاريخ 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، تلقى المقترح النهائي دعم مجموعة CCWG-Accountability بالإجماع وبدون تسجيل أية إعتراضات أو آراء معارضة أقلية، لأجل النظر فيها من قبل المنظمات الأعضاء.
- وهذا وبكل بساطة غير صحيح.
- فقد كانت مجموعة CCWG على علم وبدون أية مواربة في ذلك بخصوص مذكرات الإعتراض منذ 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 المقدمه من قبل الأقلية المعارضة وهما أعضاء من المنظمات الداعمة (السيدة غروس وأنا) وفي الواقع إن السيدة غروس كانت قد تقدمت برأيها المعارض منذ تاريخ 29 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015².
9. وتم الإعلان لاحقاً عن إن المسودة الثالثة تعتبر غير ثابتة وخاضعة للتغييرات والإضافات.
- ويعتبر هذا كارثياً من الناحية الإجرائية، لأنه لايمكن لأي مراجع معتمد أن يقوم بتشكيل رأي محدد حول مقترح خاضع للتغير بعد نشره.
10. إن التقليل الشديد في أمد فترات التعليقات العامة يعتبر مثالاً آخر للإقصائية المتعمدة للعملية.
- وحتى لو لم تكن تلك العيوب الفادحة موجودة، فإن هذا بحد ذاته سيكون مدمراً لشرعية عملية CCWG وللمسودة الثالثة للمقترح. ولحسن الحظ، فإن المقترح النهائي لازال أمامه ومن الممكن أن يبقى خاضعاً لفترة مناسبة للتعليقات العامة.
11. وأكد هنا بأن المسودة الثالثة للمقترح قد أضافت مستويات إضافية من البيروقراطية بدون تحقيق الكثير من الإنجازات، إن كان هناك أية إنجازات.
12. تنطوي عملية إنتقال الإشراف على وظائف IANA على رواية كبيرة وأسئلة غير محلولة قد تقتضي ضمناً مصالح نطاق واسع من الكيانات. وهذا يشمل كل من القطاع الخاص والعام وتعمل أيضاً على إنخراط كل من المصالح المحلية الأميركية والدولية.
- يتعين على مجموعة CCWG المسؤولة عن تعزيز مساهلة ICANN أن تقوم بإجراء ما وأن تتقدم بوجهات نظرها بخصوص القضايا الهامة التي صاحبت عملية الإنتقال وبمزيد من النقاشات والمداولات والإجابة على كافة التساؤلات بدلاً من المضي وبتسرع شديد بإصدار مايفي بالسقف الزمني المفروض ذاتياً وغير المبرر.
13. وقد حددت NTIA وبشكل متكرر بأنه من الضروري التشاور المستمر، وقد حددت ذلك بشروط مسبقة تم تثبيتها منذ البداية، والآن فإن مجموعة CCWG لم تفي بتلك الشروط الموضوعه من قبل NTIA.
- أكرر هنا بأن المسودة الثالثة للمقترح لاتزال لاتفي بتلك الشروط.
14. أدمع بشكل تام وأتبنى وأبين هنا وجهات النظر التي عبر عنها وبوضوح صارخ السيد فيليب كوروين في مقالته الرائعة والعميقة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 والتي كتب فيها³:

¹ أجدد إعتراضي على "مسودة التوصيات" السابقة ومن الفترة 03 يونيو 2016، والى "مسودة المقترح" من 30 يوليو 2015 وتضمنها بما أسلف هنا.

² ورغم أنه لم يتم تحديد موعد نهائي للإنتهاء من هذا الأمر رغم الطلبات المتكررة لتحديد عملية تقديم بيانات الإعتراض لأجل توضيحها، أشعر وأنا أتقدم اليوم برأيي المعارض الخاص بي بأنه لم تستخ لي الفرصة والوقت الكافيين للوقوف وبشكل دقيق على وثيقة تتألف من 300 صفحة مقسمة في 28 ملفاً مختلفاً.

³ http://www.cirleid.com/posts/20141110_accountability_group_charter_sets_the_bar_too_low (تم الإطلاع عليها بتاريخ 1 يناير (كانون الثاني) 2015)

ونتيجة لهذا المنهج غير الصحيح سيكون الحال كالاتي، إن كانت مجموعة CWG-Stewardship قد أكملت عملها في موعد أقصاه يوليو (تموز) 2015، فإن مجموعة CCWG ستكون تحت ضغط مؤسساتي وسياسي مكثف داخلي وخارجي الى الدرجة التي نتفق فيها جميعاً على أن نقول "لقد قمنا بما فيه الكفاية" لأجل الأيفاء بالحد الأدنى - وبدرجة يرثى لها- الذي حددته آليات ميثاق مسار العمل 1 هذه، ومع إتخاذ قرارات بخصوص كل العمل المتبقي والمؤجل الى حين.

- 17 وبوجود هذه الاعتراضات، سيؤدي ذلك الى إن المقترح لا يحظى بالموافقة الكلية، وأنا أتقدم بوجهات النظر المعترضة هذه وإن كانت أقلية لأجل إضافتها الى المسودة الثالثة للمقترح وكما ينبغي وفق الميثاق المعتمد.
- 18 أدعو الى إرسال نسخة منها الى مدراء CCTLD لرفض هذا المقترح وعلى NTIA ألا تقبل به كما هو عليه الآن.